

11/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة ما وردنا منكم من اسئلة نعرضها في هذه الحلقة على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه سماحة - 00:00:00

هذه رسالة تتعلق بالحج. يقول آآ المرسل اخوكم في الله وجابر يحيى السوفي المالكي آآ رجل له مدة طويلة ولم يحج مع انه يملك الزاد والراحلة ويزعم انه لا يستطيع الحج فما حكمه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:20

اللهم صلي على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان حج بيت الله الحرام فرض. هذا كله من استطاع السبيل اليه. من الرجال والنساء بقول الله سبحانه وله من استطاع اليه سبيلا. فالذى يملك زاد وراحلة يملك القدرة على اداء الحج ثم - 00:00:40

خلفتها كبيرة عظيمة ومنكرا عظيما فالواجب عليه التوبة الى الله والبداية بالحج في اول فرصة يمكنه وليس له التخلف عن ذلك او التساهل بذلك. من لم يستطع الحج بيده وماله. وهذا امر ليس فيه خلاف بل قد يجمع العلماء على - 00:01:00

او وجوب الهرج مع الاستطاعة على جميع المكلفين بالرجال والنساء. اذا استطاع ذلك بيده وماله. نعم. اه هذه الرسالة عين ميم بريدة القصيم يقول قمت بتأندية فريضة الحج في احدى سنين حجا مفردا وكما هو معلوم - 00:01:20

بعد طواف القدوم حتى رمي جمرة العقبة يوم النحر عشرة ذي الحجة. ثم الحلق والتحلل الاول. وامكنا مناسك الحد الطواف والافاضة وعندما آآ يقوم وعندما سألنا عن حقيقة هذا الحج - 00:01:40

طلب منا اداء عمرة لمن لم يسبق له اداوها. وفعلا ادينا هذه العمرة من التنعيم. ما حكم من حج مفردا بدون عمرة اه هل هي واجبة؟ اه لتمام الحج ام لا نرجو الايضاح وفقكم الله؟ هل انت مفردة صحيح - 00:02:00

منها فانضم اهل العلم وكفى. فان هز حج مفرد بالحج وبقي على احرامه حتى كما مناسك الحج فانه يحتاج الى عمرة بعد ذلك من التنعيم او غير التعليم من الحجة هذه التنعيم او غيرهما من الحال. فاذا ان ذلك من - 00:02:20

ومن التنعيم فطاف وسعى وقصر وحلق تمت امرته والحمد لله والعمرة واجبة. في اصح قول للعلماء. نعم. لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك. ومنها انه لما - 00:02:40

سائله جبرائيل عن الاسلام ذكر له انه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قال وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتصومها والله تحج البيت وتعتمر بيان الاسلام. فدل على فرضيتها وقد روی هذا الحديث بهذه الزيادة ابن خزيمة في - 00:02:50

يا جماعة بسند صحيح نعم آآ سؤاله الاخر يقول هل يجوز اداء العمرة عن والدي المتوفى وتکليف شخص اخر بتأندية الفريضة اه يقول هل يجوز هل يجوز اداء العمرة عن والدي - 00:03:10

المتوفى وتکليف شخص اخر بتأندية الفريضة عنه. لا بأس بذلك لا بأس يؤدي العورة على ظاهره ويكلف شخصية صادقة وان تولى بنفسه فهذا اکمل في البر ويجوز ان يؤدي الحج عن والده - 00:03:30

ايوه وهو يؤدي العمرة كما يجوز ان يحج عن شخص ويعذر عن شخص اخر كل هذا لا بأس به. نعم. اه ايضا يقول من قص شعره ناسيا او جاهلا وهو محرم بالإفراد بعد الطواف والسعى. هل عليه فدية؟ ماذَا - 00:03:50

اه يقول اه وما وهو يقول وما حكم من قص شعره ناسيا؟ او جاهلا؟ وهو محرم بالإفراد بعد الطواف والسعى. الا كان غطاه وسعي ذي

الحجـةـ نـعـمـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ فـقـصـ لـاـ حـيـنـذـ يـرـضـاهـ وـسـعـىـ قـالـ اـنـ لـاـ - 00:04:10
الـرـكـنـ الـاـوـلـ وـالـشـيـءـ الـاـوـلـ مـنـ الـاـمـرـ الـتـيـ يـحـصـلـ لـهـ تـحـلـ وـهـ الطـوـافـ وـمـنـ يـتـبـعـهـ مـنـ السـعـيـ فـاـذـاـ فـعـلـ ذـلـكـ سـاـغـ لـهـ اـنـ يـحـلـ اوـ يـقـصـرـ
وـالـحـمـدـ لـلـهـ ثـمـرـةـ بـعـدـ قـبـلـ الطـوـافـ - 00:04:30

وـاسـأـلـ اللـهـ حـيـنـذـ مـبـاحـاـ لـهـ الحـقـ وـالتـقـصـيرـ.ـ وـالـمـشـرـوـعـ لـهـ اـنـ يـحـلـ اوـ يـقـصـرـ.ـ فـلـوـ قـصـرـ اوـ حـلـقـ جـاهـزـاـ اوـ نـاسـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ لـاـنـ مـحـلـ
اوـلـاـ عـلـيـهـ ثـمـ ثـانـيـاـ لـوـ تـعـمـدـ ذـلـكـ فـاـنـهـ جـائـزـ فـعـلـ وـاـحـدـةـ مـنـ الـثـلـاثـةـ ظـلـمـ اوـ طـافـ - 00:04:50
فـقـدـ شـرـعـ لـهـ وـيـقـصـرـ اـذـاـ تـعـمـدـ ذـلـكـ فـلـهـ المـشـرـوـعـ لـهـ.ـ وـاـنـ فـعـلـهـ نـاسـ مـنـ جـهـلـةـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ.ـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ الطـوـافـ وـالـسـعـيـ.ـ حـتـىـ وـلـوـ
كـانـ قـبـلـ عـرـفـةـ.ـ نـعـمـ.ـ لـوـ - 00:05:10

الـصـلـاـةـ وـعـلـىـ رـأـسـهـ جـاهـلـاـ اوـ نـاسـيـاـ لـهـذـاـ الصـحـيـحـ.ـ اـحـسـنـتـمـ.ـ اـهـ سـؤـالـهـ الـاـخـيـرـ يـقـولـ هـلـ العـمـرـةـ لـلـمـتـمـتـعـ وـالـقـارـنـ هـيـ نـفـسـ طـوـافـ الـقـدـومـ - 00:05:20
اعـتـقـدـ آـآـهـ يـرـيدـ هـلـ طـوـافـ آـآـ طـوـافـ الـعـمـرـةـ؟ـ آـآـ لـلـمـتـمـتـعـ وـالـقـارـنـ هـلـ هـوـ نـفـسـ طـوـافـ الـقـدـومـ - 00:05:30

اـذـاـ كـانـ قـائـدـاـ فـطـوـافـهـ طـوـافـ الـقـدـومـ.ـ دـخـلـ فـيـ الحـجـ كـماـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـتـ طـوـافـ الحـجـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ فـيـ
مـحـرـمـهـمـاـ جـمـيـعـاـ وـبـعـدـيـنـ يـطـوـفـ وـيـسـعـيـ وـيـعـتـبـرـ طـهـ القـلـوبـ.ـ وـيـبـقـىـ عـلـىـ اـحـرـامـهـ اـلـاـ - 00:05:40

فـاـذـاـ جـاءـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـقـفـ بـعـرـفـاتـ ثـمـ يـوـمـ العـيـدـ تـمـ الـجـمـعـةـ ثـمـرـةـ العـقـبـةـ وـيـحـلـقـ وـيـقـصـرـ وـيـحـصـلـ الـاـوـلـ ثـمـ حـيـنـذـ فـوـيـلـكـمـ بـذـلـكـ قـدـ اـدـىـ
الـحـجـ وـاجـزـأـهـ السـعـيـ السـابـقـ.ـ وـطـرـافـهـ الـاـوـلـ طـوـافـ الـقـدـومـ.ـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ - 00:06:00
كـانـ غـالـبـاـ هـوـ الـذـيـ اـحـرـمـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ جـمـيـعـاـ وـيـقـيـ عـلـىـ اـحـرـامـهـ اـمـاـ لـاـنـ سـاقـ الـهـدـيـ اوـ لـاـنـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ جـائـزـ فـلـعـلـهـ اـسـتـقـامـ وـاـسـتـمـرـ عـلـىـ
فـاـنـ هـذـاـ رـوـاهـ الـاـوـلـ.ـ مـقـدـماـ - 00:06:20

يـوـمـ العـيـدـ اوـ بـعـدـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـحـدـهـ طـوـافـ الـعـمـرـةـ سـبـعـةـ اـشـوـاطـ وـيـكـفـيـ هـذـاـ اللـهـ عـنـ الـقـدـومـ وـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ طـوـافـينـ طـوـافـ الـقـدـومـ طـوـافـ
الـعـمـرـةـ اـذـاـ كـانـ مـفـرـدـ نـعـمـ آـآـ طـيـبـ وـاـذـاـ كـانـ الـعـمـرـةـ آـآـ اـعـتـمـرـهـاـ مـتـمـتـعـاـ مـتـمـتـعـاـ كـذـلـكـ اـمـرـةـ مـفـرـدـةـ - 00:06:40
هـذـهـ الرـسـالـةـ مـنـ سـلـمـانـ الطـاوـيـ العنـزـيـ.ـ يـسـأـلـ اـيـضاـ عـنـ الحـجـ يـقـولـ اـنـ لـيـ زـوـجـةـ وـقـدـ تـوـفـيـتـ لـتـقـضـيـ فـرـيـضـةـ الحـجـ.ـ وـاـنـ اـرـيدـ اـنـ اـحـجـ
عـنـهـ غـيـرـ اـنـيـ لـمـ اـقـضـيـ فـرـيـضـةـ الحـجـ عـنـ نـفـسـيـ.ـ وـمـاـ اـدـرـيـ هـلـ يـجـوزـ لـيـ اـنـ اـنـيـبـ وـاـحـدـ - 00:07:10

لـنـ يـحـجـوـاـ عـنـهـ وـهـلـ يـجـوزـ لـيـ اـنـ اـنـيـبـ وـاـحـداـ يـحـجـ عـنـيـ؟ـ اـفـيـدـوـنـيـ اـثـابـكـمـ اللـهـ.ـ اـمـاـ الـمـيـتـةـ فـجـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ اـذـاـ مـنـ السـلـامـ يـحـجـ الطـيـبـيـنـ
وـلـلـآـخـرـةـ ذـلـكـ حـتـىـ يـحـجـ عـنـ نـفـسـهـ ثـمـ يـحـجـ عـنـهـ فـلـاـ بـأـسـ.ـ اوـلـاـ يـحـجـ عـنـ نـفـسـهـ بـيـدـاـ بـنـفـسـهـ اوـلـاـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ.ـ ثـمـ يـحـجـ عـنـهـ - 00:07:30

وـيـلـحـقـ ماـ يـعـجـلـ حـجـهاـ وـيـعـطـيـ بـعـضـ ماـ لـمـ يـحـجـ عـنـهـ فـلـاـ بـأـسـ كـلـهـ طـيـبـ اـهـ هـذـاـ هـذـهـ رـسـالـةـ مـنـ الـمـسـتـمـعـ مـحـمـدـ صـالـحـ زـرـوـيـ مـنـ يـنـبعـ
الـبـحـرـ يـقـولـ كـيـفـ يـفـعـلـ الـحـاجـ اـذـاـ اـحـتـلـمـهـ وـهـوـ - 00:07:50

وـمـحـرـمـ وـهـوـ فـيـ فـعـلـ الـحـجـ.ـ وـبـاـنـ الـكـعـبـةـ لـاـ يـطـوـفـ بـهـ اـحـدـ وـهـوـ جـنـودـ مـثـلـ الصـائـمـ فـيـ رـمـضـانـ صـومـهـ صـحـيـحـ وـحدـهـ
صـحـيـحـ عـرـفـاتـ اوـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ اوـ فـيـ طـرـيقـ بـعـدـمـ اـحـرـمـ كـلـ ذـلـكـ لـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ وـلـكـ يـلـزـمـهـ الغـسـلـ مـاءـ لـاـنـ فـيـ حـالـ مـاـ لـوـ كـانـ - 00:08:10

اـسـتـعـلـ تـرـابـ يـدـيـهـ بـنـيـةـ فـيـمـسـحـ وـجـهـ كـفـيـهـ بـنـيـةـ جـنـابـةـ وـيـفـرـحـ بـذـلـكـ وـلـاـ شـيـءـ يـحـجـهـ صـحـيـحـ تـامـ لـاـنـ هـذـاـ الـاـمـلـ لـاـنـ هـذـاـ الـاـحـسـانـ لـيـسـ
بـاـخـتـيـارـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـالـلـهـ لـاـ يـكـلـفـ نـفـسـاـ اـلـاـ وـسـعـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ نـعـمـ - 00:08:40

آـآـهـذـهـ رـسـالـةـ لـمـ آـآـ يـذـكـرـ صـاحـبـهـ اـسـمـهـ يـقـولـ مـاـ حـكـمـ الشـقـ فـيـ طـوـافـ؟ـ هـلـ هـوـ كـامـلـ اوـ نـاقـصـ اوـ زـاـيدـ فـيـ دـنـيـاـ وـفـقـمـ اللـهـ.ـ اـشـقـ فـيـ
طـوـافـ مـثـلـ شـكـ فـيـ الـصـلـاـةـ.ـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ شـوـطـيـنـ.ـ وـلـاـ شـكـ طـوـافـ ثـلـاثـةـ وـارـبـعـةـ جـلـسـ - 00:09:00

حـتـىـ يـكـمـلـ هـذـاـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ نـعـمـ هـذـهـ رـسـالـةـ مـنـ اـحـدـ الـاخـوـاتـ الـمـرـسـلـةـ تـقـولـ اـخـتـمـ فـيـ اللـهـ مـنـ الـمـملـكـةـ الـعـرـبـيـةـ
الـسـعـوـدـيـةـ.ـ اـهـ تـقـولـ اـنـيـ اـمـرـأـ قـرـيـبـةـ مـنـ اللـهـ وـمـتـمـسـكـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـقـولـ يـوـجـدـ بـالـقـرـبـ مـنـاـ.ـ اـهـ جـارـ يـمـرـ اـهـ - 00:09:20
اـلـصـلـاـةـ عـشـاءـ وـهـ مـتـوـضـاـ وـيـذـهـبـ اـلـىـ مـسـجـدـ وـزـوـجـهـ آـآـ يـبـدـأـ بـدـقـائـقـ قـلـيلـةـ وـاـنـ زـوـجـيـ قـدـ وـسـوسـ لـهـ الشـيـطـانـ بـيـ وـبـدـارـيـ وـاـنـيـ

بريئة وانني راضية جزاها من الله لكن سمعت كلام بعض الناس او الاخوات ان المرأة تحرم على - 00:09:50
زوجها اذا اذا شك فيها افیدونا جزاكم الله خير الجزاء هل هذا صحيح؟ وهل المرأة تحرم على زوجها؟ الناس يخرجون في زوجته
واثمها بان لها صاحبا هذا شرك لا يحرمنها عليه. فهذا من الشيطان والواجب عليه الحذر من الشيطان ومن من - 00:10:10
ليس له ان يتهم زوجته ولا غيرها بهذا الحق. وهذه التوبة وهذا شك لا يحرمنها عليه. ما زالك يوجه الاتهام اذا كان تحريمها لها اذا كان
فقهه فيها دفعا اثنا صحيحة. نعم. وان له مجرد تهمة فليس له ذلك. اما ان وجد لها خبرات وعلامات فانه ينصحها - 00:10:30
يوجهها ويحذرها ولا يحرم عليها ابدا. نعم. آآ هذه هي الرسالة وردت في البرنامج من جمهورية السودان الديموقراطية مدينة عطبرة
فيقول اخوكم في الله ساج الدين ابراهيم احمد. يقول والدتي الحاجة توفيت بالاراضي المقدسة بعد اداء فريضة الحج - 00:10:50
وتوفت بجدة وهي في طريقها للسودان يوم ثلاثة وعشرين ذي الحجة. آآ وانا منذ ذلك التاريخ لي النية الصادقة لزيارة الاراضي
المقدسة لاداء فريضة بحجو الوقف على قبر والدتي والترحم عليها. ولكن الحال دون ذلك هو ان والدي رجلشيخ كبير. وهو
صريح الفراش لا يستطيع الحركة - 00:11:10

يأكل ويشرب جيدا جدا وهو معه في المنزل وهو دائميا يقف عقبة دون حضوره للاراضي المقدسة. فهل يحق لي من ناحية شرعية
تركه والحضور للاراضي المقدسة مع العلم باني سوف امكث بعد الزمان بعد قضاء الفريضة بالارض المقدسة. فما رأي الشرع والعلماء
افي - 00:11:30

زادنا الله واياكم علما ودمتم في حفظ الله ورعايته. ينبغي ان تعلم ايها السائل ان بر الوالدين من اهم الواجبات. ومن كما قال الله جل
وعلا قال ربك سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما تعبد العمل افضل قال اذن بالله جهاد في سبيله. ثم اي؟ قال بر الوالدين - 00:11:50

ثم يقال الجهاد في سبيل الله. حتى قدم على الجهاد. فكونك تقيم على والدك تحسن اليه وترعايه. به وتقضى حاجاته. هذا اعظم
وافضل من حجك في الارض المقدسة فنوصيك ايها الاخ بلزوم ابيك والاحسان اليه والاستغفار في بره حتى يشته الله او يتوفاه الله.
وبعد ذلك باماكنك - 00:12:20

نتوجه للحجۃ وال عمرة رزقنا الله واياك التوفيق وتقبل منا ومنك. ان شاء الله تعالى. هذه من الرسالة من الرياض وتتعلق ايضا في
الحج من عوض المسماوي وعائلته يقول قدمت مكة حاجا متمتعا. وبعد انتهائنا من السعي قصرنا شعرنا من جانب الرأس فقط - 00:12:50

لسنا ملابسنا وبعد ثلاثة ايام ونحن آآ في مكة تحدثنا مع جماعة اخرى عن التحلل بالتقصیر من بعظ الرأس. فقيل لا يجوز تحللنا هذا
فهل علينا شيء؟ افیدونا وفقكم الله. على الرأس - 00:13:10

قيل ربهم قيل ثم يسمى تقصيرا. ما الذي مضى؟ يعفى الله عنه ان شاء الله ويفعله. ولكن في المستقبل وان ينفعني بالتقصیر كما
تعلم الحر. فلا ينبغي على الرأس بل ينبغي تعميمه. هذا هو قول مختاره. ان ينبغي تعميم امرأة في التقسير - 00:13:30
يعم بالحق هل هو الغالب؟ الله عنه ولا شيء عليه. احسنتم. ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استضفنا فيه سماحة
الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. ايها الاخوة حتى - 00:13:50
نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:10